

حرصهم على نسبة الأبيات وذكر بحورها ، مع ترجمة مستفيضة لقائل البيت أو الشاهد .

ونفتقد الكثير من هذه الجوانب في حاشية الشمني على المغني ، فهو يكتفي في الغالب بشرح عدد قليل من ألفاظ الأبيات والشواهد ، دون أن يهتم اهتماماً دقيقاً بالضبط الشامل للألفاظ جميعاً ، ودون أن يتعرض بالتفصيل والتحليل الدقيق ، والمناقشة المستفيضة لما تنطوي عليه بعض الأبيات والشواهد من فوائد لغوية ونحوية يضاف إلى ذلك كما رأينا أنه يغفل الكثير مما يحتاج إلى شرح وتفصيل وبيان من مسائل المغني اللغوية ، وقضاياه البلاغية ، ومسائله النحوية ، وظواهره الصوتية والصرفية ، والنحوية ، واللهجية ، وفي المغني كما رأينا مادة غنية وخصبة للدراسة اللغوية . وبعد أن عرضنا خصائص الدرس اللغوي والنحوي عن الشمني وبخاصة حاشيته « المنصف من الكلام على مغني اللبيب لابن هشام » فإننا نستطيع أن نلخص هذه الخصائص بالأمور التالية :

(١) حاشيته هذه أقرب إلى التعليق منها إلى الشرح ، فهو لا يشرح كل عبارات المغني ، ومسائله النحوية ، وأحكامه